[174] فيما نذكره من رواية أبي الفتح محمد بن علي الكاتب الاصفهاني النطنزي من تسمية الله جل جلاله لمولانا على عليه السلام بأمير المؤمنين. وقد أثنى محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب على هذا محمد بن علي الأصفهاني النطنزي فقال: (كان نادرة الفلك ويافعة (1) الدهر وفاق أهل زمانه في بعض فضائله) (2)، من كتابه (كتاب الخصائص العلوية على جميع البرية والماثر العلوية لسيد الذرية) (3). فقال ما هذا لفظه: أخبرني علي بن إبراهيم القاضي بفرات قال: أخبرني والدي قال: حدثنا جدي قال: حدثنا أبو أحمد الجرجاني القاضي قال: حدثنا عبد الله بن محمد الدهقان قال: حدثنا إسحاق بن إسرائيل قال: حدثنا حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس، فالهمه الله: (الحمد لله رب العالمين). فقال له ربه: يرحمك ربك. فلما أجسد له الملائكة تداخله العجب فقال: يا رب، خلقت خلقا أحب إليك مني ؟ فلم يجب. ثم قال الثانية فلم يجب. ثم قال الثالثة فلم يجب. ثم قال الله عز وجل له: نعم ولولاهم ما خلقتك ! فقال: يا رب فأرنيهم. فأوحى الله عز وجل إلى ملائكة الحجب ان ارفعوا الحجب. فلما رفعت إذا آدم بخمسة أشباح قدام العرش، فقال: يا رب من

---

(1) خ ل: نابغة. (2) انظر الباب 26، الهامش 1. (3) انظر كشف الظنون: ج 3 ص 430، وجاء ذكره في البحار: ج 107 ص 132.